

الاعتصام

و الثامن تناقض حديث صلة الرحم تزيد من العمر مع آية فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون .

والثامن : قول من قال : إن قوله E : .

[غسل الجمعة واجب على كل محتلم] مخالف .

لقوله : [من توضأ يوم الجمعة فيها نعت ومن اغتسل فالغسل أفضل] .

والمراد بالوجوب هنا التأكيد خاصة بحيث لا يكون تركا للفرض وبه يتفق معنى الحديثين فلا اختلاف .

والتاسع : قولهم جاء في الحديث : .

[صلة الرحم تزيد العمر] وإِ تعالٰى يقول : { إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا

يستقدمون } فكيف تزيد صلة الرحم في أجل لا يؤخر ولا يقدم البتة .

وأجيب عنه بأجوبة (منها) : أن يكون في علم إ أن هذا الرجل إن وصل رحمه عاش مائة

سنة وإلا عاش ثمانين سنة مع أن في علمه أنه يفعل بلا بد أو أنه لا يفعل أصلا .

وعلى كلا الوجهين إذا جاء أجله لا يستأخر ساعة ولا يستقدم قاله ابن قتيبة وتبعه عليه

القرافي